من اعداد هذه المجلة نعده للكلام عن تدبير المنزل وما يندرج تحت ذلك من المتعلقات به مما تهم مطالعته والاستفادة به قياماً بواجبات الخدمة التي عاهدنا النفس القيام بها بالنصح الخالص غير مدخرين جهداً ولا تعباً وعلى الله الاتكال

حديث الانيس

قد يظن بعض القراء ان النساء لم يقمن يتعرضن بحقوقهن لرجال الحكم او يطلبن العناية بهن الا في هذا العهد ولكننا قرانا في احدى الصحف ان ذلك الشأن كان من سنة ١٦٤٠ ثم انه لم يكن من النساء بقصد المساواة بالرجل او التوظف بدواوين الحكومة بل كان من الفتيات العازبات بقصد ان لا تحول موانع الرجال دون زواجهن فقد ذكرت تلك الجريدة انه وجد في احدى مكاتب المدن في بولاندا عريضة مرفوعة من عذارى المملكة الى دار الندوة يلتمسن فيها هذه الشؤون وهي . ان تعاقب الحكومة كل شاب يتزوج زواجاً غير شرعي وان تفرض الغرامة على كل شاب يفوت سن الزواج ولا يتزوج ثم قررن لذلك وهو من اغرب ما يكون ان تقيم الحكومة في كل بلدة مجمعاً عمومياً يجبر فيه الشبان والبنات على الاجتماع فيه اربع مرات في السنة وذلك حتى تحصل العشرة بين الجنسين وتدنو مسافة الزواج ثم طلبن ان تمنع الحكومة من الزواج كل ارملة تجاوز عمرها الاربعين وان تنصرف

الى الخياطة والغزل والصلاة وتترك حق الزواج للفتاة التي لم تتزوج قط وهذا فيما نرى افضل طلب لانه حق وعدل ولكن اغرب من كل ما ذكرنا انهن طلبن من الحكومة ان كل مسببات الجمال ومحببات الفتاة الى الشاب مثل العطور والبودرا والشعر المستعار وامثال ذلك يجب ان يعفى من الضرائب والمكوس وعوائد الدخول الى البلاد حتى تتمكن كل فتاة من اقتنائها والتحلي بها . اما احسن ما في هذه المطالب فهو ان تمنع الحكومة كل رجل لا تساعده صحته او اخلاقه او احواله العمومية على الزواج وان يرسل من يكون كذلك الى العسكرية فيكون رجال الجيش كلهم من المعتلين او فاسدي الاخلاق ولا يبقى لحضراتهن الا السليم الغني المهذب وحقاً ان حكومة بولاندا لوطاوعتهن على هذه المطالب لعشن الى الان

من غريب ما ننقله لقراء الانيس وقد حدث في اثناء هذا الشهر انه وجد في مقبرة باحدى مدن هنغاريا رخامة على ضريح مكتوب عليها ما يأتي

هنا دفن برحمة الله يوسف موريتز في الثانية والستين من عمره وقد مات قتلاً بالرصاص من يد ابنه

وهنا دفنت برحمة الله فرو يوسف موريتز في السابعة والاربعين من عمرها وقد ماتت قتلاً بالرصاص من يد ابنتها اليصابات موريس التي قتلت نفسها بالرصاص بعد ان قتلت امها المذكورة وهي في السابعة عشرة من عمرها

وهنا يدفن برحمته ايضاً يوسف موريتز الابن الذي مات بالسجن وعمره سبعة وعشرون عاماً وقد سجن لانه قتل اباه (المذكور آنفاً)

وقد كتب تحت تلك الرخامة هذه العبارة

« ليتغمدالله برحمته ورضوانه هذه الانفس الخاطئة »

وقد وضعت هذه الرخامة بوصية من آخر ميت من هذه العائلة « الكريمة » وقد اوصى بها قبل موته وخصص لها الفاً وخمسمئة جنيه

واذ قد امتد بنا ذكر الغرائب فنحن نروي ايضاً لقراء الانيس غريبة لا تقل عن هذه وقد جرت منذ اسبوعين في احدى مقاطعات انكلترا وهو ان رجلاً فيها كان شرطياً من ارباب المعاشات وسجن لبعض الذنوب تناول جرعة كبيرة من اللودنم فمات على اثرها ولكنه قبل ان يموت بقليل طلب دواة وقرطاساً وكتب للقاضي هذه الوصية. ان معي ١٣ جنيهاً و١٦ شلينا وانا اوصي ان يشرى من اصل ثمنها زجاجات ويسكي بعدد الرجال المحلفين في المحكمة ويعطى لكل واحد منهم زجاجة ثم اوصي بجنيه واحد للشرطي الذي كان اول من نظر في شأني وما بقي من المبلغ فاني اوصي حضرة قاضي التحقيق ان يبقيه معه ومتى انتهى من تحقيق شأني ونزل الى الشارع ان يعطيه لاول رجل فقير يقع تحت نظره. وقد نفذت وصية هذا المجنون وسأل تجار الويسكي والفقراء ان يكثر الله من امثاله

للاكتتابات المالية عند الغربيين ولا سيما الاميريكيين شأن عظيم جداً حتى يكاد يكون كل السبب في نجاحهم ومدنيتهم ولولاه لما وجدنا مدرسة لفقير ولا ملجأ ليتيم او تمثالاً لعالم. وقد عرف قراء الجرائد اليومية انه في ٢١ مايو من العام الماضي نسف الاسبانيون كما يقال الدارعة ماين الاميركية في ميناء هافانا فقتل بذلك من رجالها ٢٥٢ نفساً وكان ذلك من اكبر الاسباب

على سرعة نشوب الحرب بين المملكتين. وقد قرأنا اخيراً ان شعب اميركا نوى اقامة اثر تاريخي لاولئك الرجال الشهداء فبلغ ما جمع له في وقت قصير ٢٢ الف جنيه ولكن من اين جاء هذا المقدار الطائل؟ ان ثلاثة ارباعه قد ورد من افقر فقراء اميركا لان غاية القيمة في الاكتتاب كانت نحو غرش صاغاً فاخذ الفقراء يدفعون المليم والمليمين حتى اجتمع ذلك المبلغ وقد جمع فيه من اولاد المدارس الصغار ٤ آلاف جنيه ومن حضور الكنائس ٥ آلاف وسائره من عامة الشعب وفقرائه وسيقام هذا الاثر في ٢١ ابريل القادم اي تاريخ وقوع الحادثة فليخبرنا ابناء هذه البلاد كم جمعوا لاقامة مدرسة او مستشفى وكل المكتتبين عندنا من عيون البلاد ولكنهم لو جمعوا الاكتتابات بالغرش الصاغ والمليم او جمعوها من المصلين في المساجد والكنائس لبنوا كل شهر مدرسة او مستشفى وحقاً ان يد الله مع الجماعة

﴿ انصبة المجلة ﴾

سحبت في هذا الشهر انصبة المجلة عن الشهر الماضي فاصاب العدد (٣٩٣) النصيب الاول منها سعادتلو خليل بك جمال الدين مدير القليوبية وكانت جائزته ازرار قميص من الذهب والعدد (٢٧٧) النصيب الثاني لعزتلو مصطفى بك ابو العز من وجوه طنطا وجائزته خاتم من الذهب لينقش عليه الختم والعدد (٣٥٠) النصيب الثالث وهو لحضرة السيدة مدام متري طاسو بالشغر وجائزته شكل قلب من الذهب صميمه من اللؤلؤ وقد ارسلت الجوائز لحضرات اصحابها